

مفهوم الجهاد والتطرف عند الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي:

دراسة تحليلية نقدية في ضوء كتابه "الجهاد في الإسلام"

The Concepts of Jihad and Extremism in the Thought of Dr. Muhammad Sa'id Ramadan al-Bouti: An Critical Analysis in Light of His Book "Al Jihad Fi Al-Islam"

Maqbool Ahmed <sup>1</sup> Dr. Abdelrahman Muhammad Ahmad Hamid<sup>2</sup>

<sup>1</sup> Research Scholar, University Islam International Indonesia. Email: [maqbool.ahmed@uiii.ac.id](mailto:maqbool.ahmed@uiii.ac.id)

<sup>2</sup> Associate Professor, University Islam International Indonesia. [abdelrahman.muhammad@uiii.ac.id](mailto:abdelrahman.muhammad@uiii.ac.id)

## ABSTRACT

The intellectual understanding of Jihad in the Islamic religion is wide in its content and nature. Islamic thought, in its turn, represents a complex of cultural and academic attempts to cognize this or that part of truth and essence of Islam. Conversely, Islamic sciences are all the elements of the religion that are established on certainty like beliefs, rulings, and the texts that determine them according to the famous standards of certainty as established by the principles of Islamic Jurisprudence (uṣūl al-fiqh). In this context, the current research provides a systematic critical approach to the intellectual interpretation of Jihad, in an attempt to examine the theoretical and practical aspects of Jihad on the basis of the work of Dr. Muhammad Sa' id Ramadan Al-Bouti, entitled Jihad in Islam: How to Understand It? How to Practice It?. Being one of the brightest representatives of the Islamic thought nowadays, Dr. Al-Bouti offers a detailed model of reconsidering Jihad in the context of the true Islamic sources and the modern world. Some of the main themes and analytical elements that help to define the outlines of this vision and further the comprehension of the normative and applied meaning of Jihad are also outlined in the study.

## Article Information

### Received

May 29, 2025

### Revised

Aug 28, 2025

### Accepted

Sep 26, 2025

### Published

Sep 30, 2025

## Keywords:

Jihad in Islam  
Extremism  
radicalism  
Contemporary Islamic  
thought  
Moderation in Islam

## Funding

This research received no specific grant from any funding agency in the public, commercial, or not-for-profit sectors.

## التعارف

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وأتباعه أجمعين. اللهم أخرجنا من ظلمات الوهم، وأكرمنا بنور الفهم، وافتح علينا بمعرفة العلم، وسهل أخلقنا بالحلم، واجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه. وارزقنا اللهم الإخلاص لوجهك الكريم، في كل شؤوننا وأحوالنا، إنك على كل شيء قدير.

يعتبر الجهاد في الإسلام من أبرز المفاهيم المركزية التي ويعد من الأركان المنظومة الشرعية الإسلامية، لما له من أبعاد تشريعية وفكرية وحضارية. التصور الفكري للجهاد بشكل عام في الشريعة الإسلامية قد يكون هو الصبر على الشدة، أو هو في الحرب أو في النفس وهو الجهاد في سبيل الله في الحقيقة، كما يقول سبحانه وتعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾<sup>1</sup>، وفي هذا السياق، جاء في الحديث الشريف، قال النبي ﷺ: «الْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»<sup>2</sup>، أو الجهاد بالدعوة، كما فسر الدكتور البوطي، إن الدعوة إلى الله في مجملها، إنما هي انصياع لأمر الله المتجه إلى عباده جميعاً بالتعاون على البر والتقوى. وذلك قوله عز وجل: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ سَوَاءً تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾<sup>3</sup>. وفي مفهوم الشرعي الخاص، بذل الوسع في القتال في سبيل الله مباشرة، أو معاونة بمال، أو رأي، أو تكثير سواد، أو غير ذلك.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> القرآن، سورة العنكبوت، الآية، 69

Al-Qur'an, Sūrat al-'Ankabūt: 69

<sup>2</sup> مسند أحمد، مجلة، 39، صفحة، 386، حديث، 23965

Ibn Hanbal, Musnad Ahmad, majallat 39, ṣafḥah 386, ḥadīth 23965

<sup>3</sup> القرآن، سورة المائدة، الآية، 2

Al-Qur'an, Sūrat al-Mā'idah: 2

<sup>4</sup> الجهاد من خلال النصوص الشرعية - مجلة الوعي، الموقع: <https://www.al-waie.org/archives/article/3531> موعود الرجوع على الموقع: 15 أغسطس، 2025م

Al Buti, Al-Jihād min khilāl al-nuṣūṣ al-shar'īyah – Majallat al-Wa'y, retrived on: 15/08/2025.

وهنا أريد أن أشير إلى هذه النقطة المهمة التي أوضح الدكتور البوطي: يرى بعض الباحثين أن الجهاد هو جزء أصيل من أحكام الإسلام. وفي الحقيقة، شرع الجهاد بعد الهجرة رسول الله ﷺ إلى المدينة المنورة، فلم يكن للجهاد قبل ذلك حكم ولا ذكر. فرد عليهم بطريقة موجزة، وقال:

إن الحقيقة ليست كذلك، فالعهد المكي من حياة رسول الله ﷺ حفل بالجهاد، كما حفل به العهد المدني، والقرآن المكي تحدث عن الجهاد وأمر به، كالقرآن المدني تماماً. إننا نقرأ في سورة الفرقان - وهي مكية كلها- قول الله عز وجل: ﴿فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا﴾.<sup>5</sup> ونقرأ في سورة النحل قول الله عز وجل: ﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾<sup>6</sup> وهي مكية كلها عند جمهور علماء التفسير، ومنهم ابن الزبير والحسن البصري وعكرمة وعطاء وجابر، وقال ابن عباس: هي مكية إلا ثلاث آيات منها، وهي الآيات (15 و 16 و 17)، بدءاً من قوله تعالى: ﴿وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا...﴾ إلى قوله عز وجل: ﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾، أي فليس منها الآية التي نحن بصدددها، بل هي مكية على كلا القولين.<sup>7</sup>

## 1.1. أهمية الموضوع

فيُعد مفهوم الجهاد في الإسلام من المفاهيم المحورية التي تتصل بمختلف جوانب الحياة، إذ يشمل الجهد بالنفس، وبالعلم، وبالرأي، وبالمال، فضلاً عن القتال المشروع في سبيل الله ضمن ضوابطه الشرعية.

وفي العصر الحاضر، يواجه هذا المفهوم العديد من التأويلات والتحديات، وفي مقدمتها سوء الفهم والجهل بجوهره الحقيقي، مما أدى إلى تشويهه في الأذهان والممارسات. وتأتي أهمية هذا البحث من كونه يتناول المفهوم الفكري الأصيل للجهاد كما عرضه الدكتور البوطي، ومبرزاً بذلك قيمة العلمية في التصحيح والتقويم، ومكانته ضمن الدراسات الأكاديمية المعاصرة في الفكر الإسلامي.

<sup>5</sup> القرآن، سورة الفرقان، الآية، 52

Al-Qur'an, Sūrat al-Furqān: 52

<sup>6</sup> القرآن، سورة النحل، الآية، 110

Al-Qur'an, Sūrat al-Nahl: 110

<sup>7</sup> أنظر إلى (المراجع السابق) كتاب الجهاد في الإسلام، الصفحة، 19

## 1.2. أسباب اختيار الموضوع

جاء اختيار هذا الموضوع انطلاقاً من الأهمية المتجددة لمفهوم الجهاد في العصر الحاضر، لاسيما في ظل التحديات المعاصرة والتأويلات المتعددة - بل والمتضاربة أحياناً - التي يتعرض لها هذا المفهوم في الأوساط الفكرية والبحثية. وقد لاحظتُ، أن بعض الباحثين يرى أن قضية الجهاد مفهوم منسوخ أو محصور في بعد القتالي فقط، وفي حين تتبني قراءات أخرى، رؤية متطرفة أو سطحية لا تنسجم مع مقاصد الشريعة وروح الإسلام.

ومن هنا، يرى هذا البحث ضرورة معالجة هذا الموضوع من منظور علمي دقيق ومتوازن، يستند إلى رؤية منهجية أصيلة كما عبّر عنها الدكتور البوطي في كتاب «الجهاد في الإسلام»، لما في طرحه من عمق معرفي واعتدال فكري يجمع بين أصول الفهم الشرعي وفقاً لمتطلبات العصر الحاضر.

## 1.3. إشكالية البحث

الإشكالية المركزية لهذا البحث تدور حول أسئلة بأنه: كيف قدّم الدكتور البوطي تصوراً فكرياً وما هي عمقه وإلى أي حد هو بعيد عن الإفراط والتفريط؟ باحاطة جوانبها نظرية وتطبيقية، من خلال كتاب «الجهاد في الإسلام» فبأي منهجية استطاع مواءمة النصوص الشرعية مع معطيات الحوادث المعاصرة؟

## 1.4. أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى فهم مفهوم الجهاد في الإسلام فهماً نظرياً وتطبيقياً متكاملًا، وضرورة الرجوع إلى الأصول الشرعية المعتبرة، وتفسيره بما ينسجم مع متطلبات الواقع المعاصر. ويستند البحث كذلك إلى قراءة تحليلية لكتاب «الجهاد في الإسلام»، للدكتور البوطي، بوصفه نموذجًا متوازنًا يجمع بين المنهج الفقهي الأصيل والرؤية الفكرية الواعية بما يُعيد الاعتبار إلى جوهر الجهاد ومعانيه التربوية والشرعية الحقيقية.

## 1.5. منهجية البحث

يعتمد هذا البحث على المنهج التحليلي النقدي، وذلك من خلال قراءة علمية معمقة لكتاب «الجهاد في الإسلام» للدكتور محمد سعيد رمضان البوطي.

## 1.6. الدراسات السابقة

توجد الدراسات كثيرة حول موضوع الجهاد في الإسلام، حيث تناولت العديد من الأبحاث تأصيله الشرعي أو الرد على المفاهيم المغلوطة التي شاعت في العصر الحديث. ومن أبرز تلك الدراسات: دراسة بعنوان «مفهوم الجهاد في الإسلام» للدكتور أحمد طيب، شيخ الأزهر الشريف، والتي سعت إلى تصحيح المفاهيم الخاطئة، وبيان الضوابط الفقهية والأخلاقية للجهاد، ومع ذلك الرد على التاويلات المغلوطة التي نسبت إليه ظلمًا. أما فيما يخص كتاب «الجهاد في الإسلام» للدكتور محمد سعيد رمضان البوطي فقد تناولته بعض الدراسات ضمن إطار عام لفكره الإصلاحية، مع إشارات جزئية لموقفه من الجهاد، ولكن لم تحظ قراءته المتكاملة لمفهوم الجهاد في هذا الكتاب، ومن هنا، يسعى هذا البحث محاولة لسد هذه الفجوة العلمية من خلال قراءة تحليلية منهجية مباشرة للكتاب.

## 1.7. تقسيم البحث

ينقسم هذا البحث إلى

التعريف بالشيخ محمد سعيد رمضان البوطي وتعريف العام بكتابه المذكور

مفهوم الجهاد في الإسلام كما قرره جمهور العلماء.

التصور الفكري للجهاد عند الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي، في ضوء كتابه فيليها الخاتمة المشتملة على النتائج.

## 2. التعريف بالعالم الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي والتعريف بكتابه

### 2.1. ولادته وحياته الإبتدائية

هو العلامة الشيخ الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي رحمه الله، أحد أبرز أعلام المفكرين الإسلاميين في العصر الحديث. وُلد بجزيرة بوطان التابعة لتركيا في سنة 1929م. وينحدر من أصول كردية تعود إلى قبيلة ذات جذور علمية ودينية. ونشأ في كنف أسرة علمية ودينية، وكان والده الشيخ ملا رمضان البوطي من أحد أبرز شيوخ المتصوفة وهو العلامة المتخصص في السيرة النبوية صلى الله عليه وسلم. وفي سن الرابعة، هاجر مع والده إلى مدينة دمشق، حيث عاش في بيئة غنية بالعلم والعلماء.

## 2.2. حياته العلمية

تلقى تعليمه الديني والنظامي بمدارس دمشق، ثم سافر إلى مصر للالتحاق ببرامج التعليم العالي، وحصل على الشهادة الدكتوراه في الفقه من كلية الشريعة بجامعة الأزهر الشريف. في البداية عُيّن معيداً ثم مدرساً في كلية الشريعة بجامعة دمشق عام 1965م، ثم صار وكيلاً، ثم تدرّج في الرتب الأكاديمية حتى أصبح عميداً لها. وكان أيضاً رئيساً لقسم العقائد والأديان تلك الجامعة. فهو ماهر باللغة العربية، والتركية، والكردية، والإنكليزية. وله ما لا يقل عن أربعين مؤلفاً في مجالات علوم الشريعة والآداب والفلسفة والاجتماع ومشكلات الحضارة وإلى غير ذلك.

## 2.3. آرائه وأفكاره

يُعتبر أهم من يمثل التوجه المحافظ على مذاهب أهل السنة الأربعة وعقيدة أهل السنة وفق منهج الأشاعرة، حيث يشبهه الكثيرون بالغازالي وذلك لهدوء أسلوبه وقوة حجته في آن واحد، كما كتب رسالته الدكتوراه في نقد المادية الجدلية من الناحية الفقهية. وكان دائماً ضد الاتجاهات في السياسية والعنف الجهادي، وقد تسبب ظهور كتابه «الجهاد في الإسلام» عام 1993م الكثير من النقاشات.<sup>8</sup>

## 2.4. مؤلفات الشيخ البوطي

لقد ترك الدكتور البوطي إرثاً علمياً غنياً، تجلّى إنتاج في عدد من المؤلفات التي تناولت قضايا فقهية، والفكر، والعقيدة، والسيرة وغيرها من المجالات الإسلامية. ومن أبرز كتبه في هذه الميادين، المذاهب التوحيدية، والفلسفات المعاصرة، والإسلام والعصر: «تحديات وآفاق حوارات لقرن جديد». فضلاً عن ذلك، أوردت من التقنية إلى الروحانية مشكلة الجسر المقطوع بالعربية والإنكليزية. وهكذا، تناول في مؤلفاته الجوانب الحضارية الإنسانية في القرآن الكريم، وناقش موضوع الحرية الإنسانية في كتابه، حرية الإنسان في ظل عبودية الله الذي سمي، «سلسلة هذا هو الإسلام». وأيضاً اللامذهبية أخطر بدعة تهدد الشريعة الإسلامية. أما في المجال السيرة النبوية، مؤلفه الموسوعي: فقه السيرة النبوية مع موجز لتاريخ الخلافة الراشدة، حيث قدم

<sup>8</sup> ترجمة حياة رمضان البوطي، الصفحة، 20-16

عرضاً فقهياً منهجياً لحوادث السيرة، واستنبط منها الأحكام والدروس. وفي ميدان الفقه المقارن، ألقى عدداً من المحاضرات المتخصصة، من أبرزها محاضرات في الفقه المقارن. كما يُعد كتاب «الجهاد في الإسلام»: كيف نفهمه؟ وكيف نمارسه؟ من أبرز إسهامات في هذا المجال، حيث تناول فيه الأحكام والقواعد المرتبطة بمفهوم الجهاد من منظور فقهي المقارن. وفي هذا السياق، له مؤلفات عديدة أخرى أسهمت في إثراء المكتبة الإسلامية، وتعزيز الفكر الإسلامي المعاصر.<sup>9</sup>

«أسلوبه»: يتميز أسلوب الدكتور البوطي في التأليف، بخصائص فريدة، حيث يجمع بين الموضوعية الصارمة والمنهجية العلمية المحكمة، فهو يعرض الأفكار والمفاهيم بوضوح ودقة، بعيداً عن التحيزات الشخصية أو التأثير بالأهواء والآراء المسبقة. ويتسم منهجه بقدر عالٍ من التحرير الفقهي والدقة المنطقية، ما يعكس خلفيته الراسخة في الفلسفة وعلم الكلام. وعلاوة على ذلك، قد يكون أسلوبه صعب الفهم أحياناً على غير طلبة العلم، فهو يُحلّق في عوالم الفلسفة والمنطق بطريقة احترافية، لذا، فإن قراءة العديد من كتبه قد يكون عسيراً لدى الكثير من البسطاء والعوام.<sup>10</sup>

## 2.5. التعريف العام بكتابه الجهاد في الإسلام

فيُعد كتاب «الجهاد في الإسلام»: كيف نفهمه؟ وكيف نمارسه؟ من أبرز الأطروحات الفكرية المعاصرة التي قدمها الدكتور البوطي في واجهة موجات العنف الجهادي والتطرف الفكري التي ظهرت في بعض الاتجاهات المنسوبة إلى الإسلام. وقد اتبع فيه منهجاً علمياً رصيناً، يُبرز الطابع الواسطي للشريعة الإسلامية، ويكشف انحراف الخطابات المتشددة عن الأصول الشرعية والمنهج النبوي الصحيح. وتناول المؤلف مفهوم الجهاد بشقيه: النظري والتطبيقي، مستنداً في ذلك إلى كتاب الله تعالى والسنة النبوية الشريفة والتراث الفقهي الإسلامي، مع تحليل دقيق لسياقاتها التاريخية والواقعية. وقد حرص الدكتور على توضيح المفهوم الأصيل للجهاد، خصوصاً في ظل ما يعتريه من تشويه وتحريف في العصر الحاضر. وفي هذا السياق، يناقشه بتحديد المعنى الواسع لكلمة الجهاد في ضوء النصوص الشرعية، ما لا يقتصر على البعد القتالي

<sup>9</sup> أنظر إلى «المراجع السابق» ترجمة حياة رمضان البوطي، الصفحة، 21-26

Ibid

<sup>10</sup> أنظر إلى «المراجع السابق» كتاب الجهاد في الإسلام

Ibid

فحسب، بل يشمل جميع صور بذل الجهود في سبيل إعلاء كلمة الله، من علم، وإنفاق، وصبر، ودعوة بالحكمة والموعظة الحسنة. كما بيّنه حول التأصيل التاريخي والتشريعي للجهاد القتالي، موضحاً أنه لم يكن مشروعاً في عهد المكي، وإنما شُرع بعد الهجرة النبوية حين نشوء أول دولة إسلامية مكتملة الأركان «الأرض، الأمة، السلطة». وردّ على الزعم القائل بأن الجهاد فُرض لنشر الإسلام، مؤكداً أن الغرض الأساسي منه هو الدفاع عن الحقوق الأساسية للمسلمين، مثل الدين، والأرض، والنظام الإسلامي، لا الاعتداء أو الإكراه في الدين مستنداً في ذلك إلى النصوص الشرعية. فضلاً عن ذلك، أشار المؤلف النهج النبوي في التعامل مع الحروب والغزوات، والذي اتسم بالحكمة وضبط السلوك، إذ نهى النبي ﷺ عن قتل النساء، والأطفال، والشيخوخ، ومن لا يشاركون في القتال، وهو ما واصل التأكيد عليه الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم في وصاياهم العسكرية. وفي القسم الأخير من الكتاب، يناقش الدكتور البوطي الواقع المعاصر وتحريف مفهوم الجهاد، حيث يوجه نقداً علمياً ومنهجياً للتيارات التي تستغل شعار الجهاد لتحقيق أهداف سياسية أو عدوانية لا تمت بصلة الشريعة الإسلامية. ويؤكد أن مثل هذه الانحرافات في الفهم والتطبيق لا تسيء فقط إلى المفهوم الأصيل للجهاد، بل تسهم في تشويه صورة الإسلام عالمياً، كما يحتمل وسائل الإعلام الغربية وبعض المتحمسين من داخل الأمة مسؤولية تكريس هذا الفهم المغلوط.<sup>11</sup>

#### 2.5.1. موقف الشيخ من الجهاد والتطرف:

قبل بيان موقف الشيخ من الجهاد لا بد أن يتناول البحث موقف العلماء من الجهاد أولاً. أولاً: موقف العلماء من الجهاد: فالجهاد حقيقة في الشرع الحصول ما يحبه الله سبحانه وتعالى من الإيمان والطاعة في جميع مراحل العمل الصالح، والدفع ما يبغضه الله تعالى من الكفر والفسوق والطغيان وغير ذلك. عند أهل العلم في هذا السياق، قال الراغب الأصفهاني: الجهاد المبالغة واستفراغ الوسع في مدافعة العدو باليد أو اللسان أو ما أطاق من شيء، وهو ثلاثة أضرب؛ مجاهدة العدو الظاهر، والشيطان، والنفس.<sup>12</sup> فقال الأحناف: بذل الوسع والطاقة

<sup>11</sup> ينظر إلى «المراجع السابق» كتاب الجهاد في الإسلام

Ibid

<sup>12</sup> الراغب الأصفهاني، الصفحة، 101، «وأيضاً موجود هذه العبارات في المجلة: مراحل تشريع الجهاد وأبعادها المعاصرة دراسة فقهية مقارنة»

بالقتال في سبيل الله بالنفس والمال واللسان أو غير ذلك.<sup>13</sup> وكذلك عند المالكية: الجهاد هو قتال مسلم كافراً غير ذي عهد لإعلاء كلمة الله تعالى. وكذلك كما قول البعلي وابن حجر، هو بذل الجهد في قتال الكفار.<sup>14</sup> وهكذا قال الشافعية والحنابلة: هو القتال في سبيل الله مأخوذ من المجاهدة، وهي المقاتلة في سبيل الله تعالى.<sup>15</sup> ومن هذا المنطلق، ذكر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر أن الجهاد في الإسلام فرض عين على كل مسلم، هذا الجهاد يكون في سبيل الله تعالى. قال العلماء؛ إذن الله للمسلمين بالقتال كانت معللة بعلة الدفاع وردّ الاعتداء، وأن دوافعها دوافع إنسانية خالصة- يعني في السياق القرآني، رفع الظلم والدفاع الذين هاجروا من ديارهم وتركوا أموالهم وأولادهم، - أو حماية الأديان السماوية وممارسة أهلها لعباداتهم وشعائهم في أمانة من تسلط الوثنية والشرك.<sup>16</sup>

أما عند الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي حول مفهوم الجهاد، كما ورد في كتابه، مع التركيز على التمييز بين الجهاد العام والجهاد القتالي. جهاد العام يشمل على هذه العناصر، يعني مجاهدة النفس والهوى للثبات على الطاعة، وكذلك الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة. وهكذا يكون جهاد كلمة الحق في وجه الظالمين، مستنداً إلى قول الله تعالى: ﴿فَلَا تُطِيعُ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا﴾.<sup>17</sup> وأما الجهاد القتالي، فيعتبره الدكتور البوطي نوعاً من أنواع

Al-Rāghib al-Aṣḥānī, p. 101, "wa-ayḍan mawjūd ḥadhihi al-ʿibārāt fī al-majallāh: Marāḥil Tashrīʿ al-Jihād wa-Abʿāduḥā al-Muʿāṣirah – Dirāsah Fiqhiyyah Muqāranah"

<sup>13</sup> الكاساني، الجلد، 7، الصفحة، 97، «وكذلك ينظر المجلة السابقة»

Al-Kāsānī, al-jild 7, p. 97, "wa-ka-dhālīka yunẓar al-majallāh al-sābiqah"

<sup>14</sup> الخطاب الرعي، الجلد، 4 الصفحة، 535، «وكذلك ينظر إلى المجلة السابقة»

Al-Ḥaṭṭāb al-Raʿīnī, al-jild 4, p. 535, "wa-ka-dhālīka yunẓar ilā al-majallāh al-sābiqah"

<sup>15</sup> البكري الدمي، الجلد، 4، الصفحة، 205. وأيضاً الشريبي، الجلد، 2، الصفحة، 210، «وكذلك ينظر إلى المجلة السابقة»

Al-Bakrī al-Dimyātī, al-jild 4, p. 205. Wa-ayḍan al-Sharībī, al-jild 2, p. 210, "wa-ka-dhālīka yunẓar ilā al-majallāh al-sābiqah"

<sup>16</sup> أنظر إلى «المراجع السابق» كتاب مفهوم الجهاد في الإسلام، الصفحة 8-33

Al Buti, p. 8–33

<sup>17</sup> القرآن، الفرقان: 52

Al Quran, Al Furqan: 52

الجهاد، يُمارس في ظروف خاصة، كالدفاع عن النفس، وردّ الاعتداء، وإعلاء كلمة الله، وحماية الدين الإسلامي،<sup>18</sup> مستشهداً في ذلك بقول الله تعالى: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾،<sup>19</sup> بالإضافة، يشير إلى أن القتال لم يشرع في العهد المكي رغم الأذى الذي تعرض له المسلمون، وإنما في العهد المدني بعد تأسيس الدولة الإسلامية، مما يدل على أن الجهاد القتالي لم يكن الهدف الأساسي منه السيطرة على الشعوب بل كان معللاً بعلّة الدفاع وردّ الاعتداء.

### 3. التحليل الموضوعي لأبرز القضايا حول الجهاد عند الشيخ البوطي:

يُعد الدكتور البوطي من أبرز المفكرين المعاصرين المهتمين بقضية الفكر الإسلامي، وقد عبر عن هذا الاهتمام بجلاء في مؤلفاته، حيث أشار إلى أن مصطلح "الفكر الإسلامي" بات يتردد في هذا العصر في نطاق الدراسات الأكاديمية المتنوعة، حتى أصبح يُستخدم - في كثير من الأحيان - بديلاً عن مصطلح «العلوم الإسلامية».

ومع ذلك، فإن ثمة فرقاً جوهرياً بين المفهومين، في الحقيقة، لا يخفى عن الباحثين والمثقفين بهذا المجال. «الفكر الإسلامي» يشمل سائر المحاولات الثقافية والدراسية للتعرف على جانب ما من جوهر الإسلام وحقيقته. أما «العلوم الإسلامية»، فهي تشمل ما ثبت يقيناً من مضامين الإسلام، من العقائد والأحكام والنصوص الدالة عليها، ومبنية على قواعد اليقين المعروفة في علم أصول الفقه.<sup>20</sup> ويرى بعض الباحثين أن مفهوم الجهاد في الإسلام، قد شابه كثير من النقص والخلل بالفهم الصحيح لحقيقته ومقاصده، وفي هذا السياق، يشير الدكتور البوطي إلى الذين ينصرفون اليوم إلى دراسة القضايا والمشكلات الإسلامية، يسلكون فيها سبيل قراءات سطحية متنوعة، ثم يخرجون منها بتصورات ذاتية وأفكار شخصية، دون النظر في مدى انسجام تلك التصورات ومطابقتها بالحقائق الإسلامية، التي كشفت عنها علومه، ودلت عليها نصوصه

<sup>18</sup> أنظر إلى «المراجع السابق» كتاب الجهاد في الإسلام

Al Buti, p.8-33

<sup>19</sup> القرآن: البقرة: 190

Al Quran, Al Baqarah: 190

<sup>20</sup> أنظر إلى «المراجع السابق» كتاب الجهاد في الإسلام، الصفحة، 11

Al Buti, p.11

الصريحة. وانطلاقاً من هذا الواقع، عازمت على إعداد هذا الكتاب، يتضمن بيان حقيقة الجهاد الإسلامي وأنواعه، وأهدافه وضوابطه، من خلال عرض الأحكام الفقهية المتفقة عليها من قبل جمهور علماء المسلمين، إن لم يكن من قبل جميعهم، مع الاستدلال بالنصوص الشرعية الثابتة، ومن كليات المبادئ أو القواعد الفقهية والأصولية، وذلك في سبيل تصحيح الفهم وتقديم تصور علمي دقيق لمفهوم التصور الفكري للجهاد الإسلامي.<sup>21</sup>

### 3.1. أنواع الجهاد في ضوء كتابه

قد بين الدكتور البوطي في كتابه، أن الجهاد قد شرع منذ فجر الإسلام، حينما بدأ رسول الله ﷺ بمواجهة المشركين، ومن ورائه أصحابه، بدعوتهم إلى الحق، وتفنيده ما كانوا يعكفون عليه من تقاليد الآباء والأجداد. وإن من أهم أنواعه ثباته وثباتهم معه على الصديق بكلمة الحق، مهما جر ذلك عليهم من أنواع الشدة والإيذاء. ومن أبرز أنواعه أيضاً، مضي النبي عليه الصلاة والسلام وأصحابه رضي الله عنهم في التبصير بكتاب الله والتعريف بأحكامه، والتنبيه إلى ما فيه من الاختبارات، من غير مبالاة بالأخطار التي أحاطت بهم جرأ ذلك. ولهذا، سعى الله سبحانه وتعالى هذا النوع من الجهاد «جهاداً كبيراً» عندما قال لرسوله ﷺ وهو لا يزال في مكة: ﴿فَلَا تُطِيعُ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا﴾،<sup>22</sup> «يعني القرآن، قاله ابن عباس رضي الله عنهما».<sup>23</sup> وجميع هذه الأنواع من الجهاد، التي تُعد الأساس والجوهر، لا تتعلق بالقتال، بل تتمثل في الثبات على الحق، والدعوة إلى الله بالحكمة، والموعظة الحسنة، وبيان الحجة. وتعود الإشارة إلى ذلك في قوله تعالى:

﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.<sup>24</sup>

<sup>21</sup> أنظر إلى «المراجع السابق» كتاب الجهاد في الإسلام، الصفحة، 13-14

Ibid, p.13-14

<sup>22</sup> القرآن، سورة الفرقان، الآية، 52

Al-Qur'an, Sūrat al-Furqān: 52

<sup>23</sup> تفسير ابن كثير - ط العلمية/6/106

Ibn Kathir, Tafsir Al Quran Al Azeem: Tafsir Ibn Kathir – Tab' al-'Ilmiyyah, Beirut, v. 6, p.106

<sup>24</sup> القرآن، سورة النحل، الآية، 110

فقد نزل هذا الخطاب قبل الهجرة النبوية، ومما يؤكد هذه الحقيقة ويزيدها وضوحاً استناداً إلى القولين المرويين عن رسول الله ﷺ:

«أَفْضَلُ الْجِهَادِ كَلِمَةٌ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ، أَوْ أَمِيرٍ جَائِرٍ»<sup>25</sup> و«الْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ»<sup>26</sup>.

ويعزز هذا التصور ما أورده ابن رشد في مقدماته حيث ذكر أن الجهاد أربعة أنواع من ناحية أدائه: بالقلب، وباللسان، وباليدين، وبالسيف»، ثم يعرف الجهاد باللسان، فعده الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، مستشهداً بقول عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ﴾<sup>27</sup>، مبيناً أن الكفار يُجاهدون بالسيف، وبينما يُجاهد المنافقون باللسان.<sup>28</sup>

### 3.2. الجهاد القتالي وشروطه في ضوء كتابه

يتناول الدكتور البوطي في كتابه مفهوم الجهاد القتالي، موضحاً أنه لا يُشرع إلا ضمن شروط وضوابط دقيقة، يمكن تصنيفها ضمن ثلاثة عناصر رئيسية: وفي البداية، يرد الدكتور على رأي شائع عند بعض الباحثين، أن عدم مشروعية الجهاد القتالي قبل الهجرة النبوية، لم يكن لضعف المسلمين. ولكن السبب الحقيقي هو أن المسلمين في تلك الأزمنة لم يكونوا يتمتعون بعد بشيء من تلك الحقوق الغالية والمقصودة، والتي تحتاج إلى حرز جهادي تحصن في داخله. وإنما الذي كانوا يملكونه آنذاك ديناً من العقيدة والسلوك واجبه التعريف به والدعوة إليه، والصبر والمصابرة على أي أذى ينالهم في سبيل الله تعالى. أما الجهاد القتالي فقد شرع بعد أن استقر

Al-Qur'an, Sūrat al-Nahl: 110

<sup>25</sup> سنن أبي داود، المجلد 4، الصفحة 333، الحديث 4344

Al Sajistani, Sunan Abī Dāwūd, al-mujallad 4, p. 333, al-ḥadīth 4344

<sup>26</sup> سنن الترمذي، 4/165

Tirmidhi, Sunan al-Tirmidhi, 4/165

<sup>27</sup> القرآن، سورة التوبة، الآية، 73

Al-Qur'an, Sūrat al-Toba, 73

<sup>28</sup> أنظر إلى «المراجع السابق» كتاب الجهاد في الإسلام، الصفحة 20-22

Al Buti, p. 20-22

المسلمون في المدينة المنورة، حين أصبحت لهم أرض يسكنونها، وجماعة منظمة، ونظام سلطاني مستقل.<sup>29</sup> والذي دل عليه أول آية نزلت على رسول الله ﷺ بشأنه، وهي قول الله عز وجل:

﴿أَذِّنْ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلِمُوا، وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾.<sup>30</sup>

وفضلاً عن ذلك، بين الدكتور البوطي تفصيلاً على قاعدة الدفاع إلى ثلاثة حقوق الأساسية، هي:

- الأرض: وهي التي أورهاها الله للمسلمين ليقيموا عليها دينه.

- والجماعة المسلمة: بوجودها الراسخ على البقعة بوصفها كياناً اجتماعياً وعقائدياً متماسكاً.

- والنظام السلطاني: أي الدولة الإسلامية الوليدة، التي وقرت لتلك الجماعة القوة والتنظيم والفعالية.<sup>31</sup>

### 3.3. دور الحكام والدولة في اعلان الجهاد القتالي

يصنّف الجهاد القتالي ضمن الأحكام التي مرتبطة بالإمامة، تلك التي خوطب بها برسول الله ﷺ بصفة الإمام الأعلى لسائر المسلمين، وانتقالاً منه إلى من بعده من الأئمة والخلفاء بحيث يكون إمام المسلمين. وتناط بالإمام مهمة تنفيذ هذه الأحكام وفق ما تقتضيه المصلحة العامة. وتتميز أحكام الإمامة بقدر كبير من المرونة ضمن حدود معينة، أمكن الله عز وجل الأئمة من التحرك في نطاقها حسب ما تقتضيه المصلحة. ويعد إعلان الجهاد القتالي وتسييره، وإنهاءه، بكل تبعياته وآثاره، كل ذلك داخل في أحكام الإمامة، وأنه لا يجوز لأي من أفراد المسلمين أن يستقل دون إذن الإمام ومشورته، في إبرام شيء من هذه الأمور. ومن ثم، فإن سياسة الجهاد تخضع للضوابط الشرعي الأساسي، وتدار بمسؤولية من قبل ولي الأمر، تحقيقاً للمصلحة ودفعاً للضرر، وضبطاً لمقاصد الشريعة التي قامت على حفظ الدين والنفس، والمال، والعقل، والعرض.<sup>32</sup> وبالإضافة

<sup>29</sup> أنظر إلى «المراجع السابق» كتاب الجهاد في الإسلام، الصفحة، 93-94

Al Buti, p.93-94

<sup>30</sup> سورة الحج، الآية، 39

Al-Qur'ān, Sūrat al-Hajj : 39

<sup>31</sup> أنظر إلى «المراجع السابق» كتاب الجهاد في الإسلام، الصفحة، 80-86

Al Buti, p.80-86

<sup>32</sup> أنظر إلى «المراجع السابق» كتاب الجهاد في الإسلام، الصفحة، 112-118

إلى ذلك، أود أن أذكر طائفة من نصوص الفقهاء الدالة على هذا المعنى، تأكيداً لجذور هذا التصور في التراث الفقهي الإسلامي:  
ورد في المغني لابن قدامة قوله:

«وَأَمْرُ الْجِهَادِ مَوْكُولٌ إِلَى الْإِمَامِ وَاجْتِهَادِهِ، وَيَلْزَمُ الرِّعْيَةَ طَاعَتُهُ فِيمَا يَرَاهُ مِنْ ذَلِكَ».<sup>33</sup>

وكذلك جاء في الشرح الصغير على أقرب المسالك للدردير قوله:

«(وتعين) الجهاد (بتعيين الإمام) لشخص ولو عبداً وامراً»، ثم قال: «وتعين أيضاً بفج العدو محلة القوم، فجمع بهذا الكلام بين الجهاد الكفائي الذي يدخل في أحكام الإمامة، والنفير العام الذي يدخل في أحكام التبليغ».<sup>34</sup>

وأيضاً بين الشربيني على المنهاج:

«ويحصل فرض الكفاية بأن يشحن الإمام الثغور بمكافئين للكفار مع إحكام الحصون والخنادق وتقليد الأمراء، أو بأن يدخل الإمام أو نائبه دار الكفر بالجيوش لقتالهم».<sup>35</sup>

وقال في كشف القناع:

"وأمر الجهاد موكول إلى الإمام واجتهاده، لأنه أعرف بحال الناس وبحال العدو ونكايتهم؛ وقربهم وبعدهم».<sup>36</sup>

وفي هذا السياق، ذكر السرخسي في المبسوط:

Ibid, p. 112-118

<sup>33</sup> المغني لابن قدامة، 16/13

Maqdsi, Ibn Qudama, Al Mughni, v.13 p.16

<sup>34</sup> حاشية الصاوي على الشرح الصغير = بلغة السالك لأقرب المسالك، 274/2

Al Swi, Ḥaṣhiya 'alā al-Sharḥ al-Ṣaḡhir = Bulghat al-Salik li-Aqrab al-Masalik, V. 2: p. 274

<sup>35</sup> مغني المحتاج، 21/4

Al Sharbini, Mughni al-Muḥtāj, V. 4, p. 21

<sup>36</sup> كشف القناع، 41/3 ت مصيلحي

Al Bahuti, Kashshāf al-Qinā', v. 3, p. 41

«على إمام المسلمين في كل وقت أن يبذل مجهوده في الخروج بنفسه أو يبعث الجيوش والسرايا من المسلمين ثم يثق بجميل وعد الله تعالى بنصرته».<sup>37</sup>

ثم قال القرافي في كتابه الأحكام:

«إن الإمام هو الذي فوضت إليه السياسة العامة في الخلاق وضبط معاهد المصالح ودفع المفسد وقمع الجناة وقتل الطغاة وتوطئ العباد في البلاد إلى غير ذلك مما هو من هذا الجنس».<sup>38</sup>

#### 4. الخلاصة

يتناول الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي في كتابه «الجهاد في الإسلام» توضيح المفهوم الأصيل للجهاد في الإسلام، من قبل ما يعتري هذا المفهوم من تشويه وانحراف في العصر الحاضر. في البداية يتناول الدكتور البوطي بتحديد المعنى الواسع لكلمة الجهاد في ضوء النصوص الشرعية، ما لا يقتصر على المعنى القتالي فحسب، بل يشمل جميع صور بذل الجهود في سبيل إعلاء كلمة الله والحق ونشر الدعوة الإسلامية، كالعلم، والإنفاق، والصبر، والموعظة الحسنة. فيما بعد يتحدث حول التأصيل التاريخي والتشريعي للجهاد القتالي، هو لم يكن مشروعاً في العهد المكي، بل أذن الله تعالى لرسوله عليه الصلاة والسلام، بعد الهجرة النبوية حين نشوء أول دولة إسلامية مكتملة الأركان «الأرض، الأمة، السلطة». يرى بعض الباحثين أن الجهاد القتالي فرض لنشر الإسلام. هنا يرد الدكتور؛ ويقرر أن الهدف الرئيس للجهاد القتالي ليس نشر الإسلام، وإنما الدفاع عن الحقوق الأساسية للمسلمين، يعني الأرض والدين والنظام الإسلامي، استناداً إلى النصوص الشرعية. ومع الرغم ذلك، أشار الدكتور البوطي، إلى النهج النبوي في الغزوات اتسم بالحكمة وضبط السلوك الحربي، إذ نهى النبي ﷺ عن قتل النساء والأطفال والشيوخ ومن لا يشاركون في الحرب، وهو ما أكدته الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم في وصاياهم.

وفي ختام كتابه، يناقشه الواقع المعاصر وتحريف مفهوم الجهاد، حيث يوجه نقداً علمياً موضوعياً للتيارات التي ترفع شعارات الجهاد وتستخدمه في سياقات عدوانية أو تحقيق أهداف

<sup>37</sup> المبسوط للسرخسي 10/3

Al Sarakhsi, Al Mabsut, v.3 p. 10

<sup>38</sup> الأحكام في تمييز الفتاوى عن الأحكام وتصرفات القاضي والإمام، 24.

Al Qarafi, Al-Ahkām fī Tamīz al-Fatāwā ‘an al-Ahkām wa-Taṣarrufāt al-Qāḍī wa-al-Imām, p. 24

سياسية لا تمت بصلة الشريعة الإسلامية. ويؤكد الدكتور أن هذه الانحرافات في الفهم والتطبيق لا تسبب فقط إلى المفهوم الأصيل للجهاد، بل تسهم في تشويه صورة الإسلام عالمياً، وربطه بالعنف والإرهاب. كما يحمل المسؤولية لوسائل الإعلام الغربية وبعض المتحمسين من داخل الأمة.

## 5. أبرز نتائج الدراسة

### البحث تنتج على النتائج العديدة ومن أبرزها:

- أ. الجهاد في الإسلام ذو طبيعة شاملة تشمل الجانب الروحي والعلمي والمادي وغير ذلك.
- ب. أن الجهاد القتالي في التشريع الإسلامي لم يشرع لنشر الدين بالإكراه، بل لحماية الحقوق الأساسية للمسلمين.
- ج. الضوابط الأخلاقية في السنة النبوية، والممارسات الفعلية لرسول الله ﷺ والخلفاء الراشدين رضي الله عنهم وضعت أخلاقيات واضحة للحرب، منها تحريم قتل المدنيين، واحترام المعاهدات، وغير ذلك.
- د. أن الانحرافات المعاصرة في فهم الجهاد تعود إلى مسؤولية مشتركة بين الإعلام والتيارات المتطرفة.
- هـ. أكدت الدراسة أن الإسلام، في جوهره، هو الدين الدين يرتضيه الله لأن الدين عند الله الإسلام، هو يحترم حرية الإنسان وكرامته، ويرفض استخدام العنف باسم الدين.

## Bibliography:

1. The Holy Quran.
2. Al-Qarafi, Shihab al-Din Abu al-Abbas Ahmad ibn Idris al-Misri al-Maliki (626–684 AH). Al-Ihkam fi Tamyiz al-Fatawa 'an al-Ahkam wa Tasarrufat al-Qadi wa al-Imam. Edited by Abdul Fattah Abu Ghuddah. Beirut, Lebanon: Dar al-Basha'ir al-Islamiyya, 2nd ed., 1416 AH / 1995 CE.
3. Al-Ahkam fi Tamyiz al-Fatawa 'an al-Ihkam wa Tasarrufat al-Qadi wa al-Imam,
4. Ahmad Tayeb, Sheikh al-Azhar. The Concept of Jihad in Islam. 2nd ed. Al-Hukama Publishers, 2019.
5. Abu al-Abbas Ahmad ibn Muhammad al-Khaluti, known as al-Sawi al-Maliki (d. 1241 AH). Balaghat al-Salik li-Aqrab al-Masalik, known as the marginalia of al-Sawi on Al-Sharh al-Saghir (a commentary by Sheikh al-Dardir on his book Aqrab al-Masalik according to the Maliki school). Beirut: Dar al-Ma'arif.

6. Ibn Kathir, Imad al-Din Abu al-Fida' Isma'il ibn 'Umar al-Dimashqi (d. 774 AH). Tafsir al-Quran al-'Azim, annotated and commented by Muhammad Husayn Shams al-Din. Beirut, Lebanon: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, 1st ed., 1419 AH / 1998 CE.
7. Al-Suyuti, Jalal al-Din Abdul Rahman ibn Abi Bakr (d. 911 AH). Jami' al-Ahadith (includes Jami' al-Jawami', Al-Jami' al-Azhar, Kunuz al-Haqa'iq by al-Manawi, and Al-Fath al-Kabir by al-Nabhani). Edited and authenticated by a research team supervised by Dr. Ali Jum'ah (Grand Mufti of Egypt).
8. Muhammad Sa'id Ramadan al-Buti. Jihad in Islam. Damascus: Dar al-Fikr, 1993.
9. Sa'id bin Ali bin Wahf al-Qahtani. Jihad fi Sabil Allah Ta'ala. Riyadh: Matba Safir.
10. Abu Dawood, Sulayman ibn al-Ash'ath al-Sijistani (d. 275 AH). Sunan Abi Dawood. Edited by Muhammad Muhyi al-Din Abdul Hamid (d. 1392 AH). Saida - Beirut: Al-Maktaba al-'Asriyya.
11. Al-Tirmidhi, Muhammad ibn 'Isa (d. 279 AH). Sunan al-Tirmidhi. Edited and commented by Ahmad Muhammad Shakir, Muhammad Fu'ad Abdul Baqi, and Ibrahim 'Atwa 'Awad. Cairo: Mustafa al-Babi al-Halabi, 2nd ed., 1395 AH / 1975 CE.
12. Muslim ibn al-Hajjaj al-Qushayri al-Naysaburi (206–261 AH). Sahih Muslim. Edited by Muhammad Fu'ad Abdul Baqi (d. 1388 AH). Cairo: 'Isa al-Babi al-Halabi Press, 1374 AH / 1955 CE. Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut.
13. Al-Bahuti, Mansur ibn Yunus ibn Idris al-Bahuti. Kashaf al-Qina' 'an Matn al-Iqna'. Edited by Hilal Musailhi Mustafa Hilal, Professor of Jurisprudence and Tawhid, Al-Azhar. Riyadh: Maktabat al-Nasr al-Haditha. Dr. Al-Turki to 1388 AH / 1968 CE.
14. Ibn Manzur, Jamal al-Din Muhammad ibn Makram al-Ansari al-Ruwaifi al-Ifriqi (d. 711 AH). Lisan al-'Arab. Edited by Al-Yaziji and a group of linguists. Beirut: Dar Sader, 3rd ed., 1414 AH.
15. Al-Sarakhsi, Muhammad ibn Ahmad ibn Abi Sahl Shams al-A'immah (d. 483 AH). Al-Mabsut. Corrected by a group of scholars. Cairo: Matba'at al-Sa'ada, Dar al-Ma'rifa, Beirut, Lebanon.
16. "Stages of Jihad Legislation and Its Contemporary Dimensions: A Comparative Jurisprudential Study," An-Najah University Journal (Humanities), 2009.
17. Imam Ahmad ibn Hanbal (164–241 AH). Musnad Ahmad ibn Hanbal. Edited by Shu'aib al-Arna'ut (d. 1438 AH), Adel Murshid, et al., supervised by Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki. Riyadh: Al-Risalah Foundation, 1st ed., 1421 AH / 2001 CE. 50 volumes (last 5 indexes).

18. Al-Khatib al-Sharbini, Shams al-Din Muhammad ibn Muhammad (d. 977 AH). Mughni al-Muhtaj ila Ma'rifat Ma'ani Alfadh al-Minhaj. Edited by Ali Muhammad Mu'awwad and Adel Ahmad Abdul Mawjud. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, 1st ed., 1415 AH / 1994 CE.
19. Ibn Qudamah al-Maqdisi (541–620 AH). Al-Mughni. Edited by Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki and Dr. Abdul Fattah Muhammad Al-Hilu. Riyadh, Saudi Arabia: Dar 'Alam al-Kutub, 3rd ed., 1417 AH / 1997 CE.